

1028 - حكم القول عندما يعود أحد المرضى يقول له ما تستاهل

- نور على الدرب

صالح اللحيدان

السلام عليكم بعض الأشخاص عندما يعود أحد المرضى يقول له ما تستاهل. أو بعض الأشخاص عندما يسمع أن فلانا من الناس مريض يقول والله ما يستاهل نرجو بيان جواز مثل هذا الكلام - [00:00:00](#)

هذا قول غير جائز لا أحد أكرم عند الله من رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وذكر أنه يتحمل ما لا يتحملة رجلان لما قال ذلك قالت عائشة لآنك لك الأجر مرتين - [00:00:13](#)

وأشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يقول ما يستاهل هذا جهل من القائل وإن رضي به المريض فجهل من القائل والمريض وهو في حقيقة أمره أي هذا القول اعتراض على الله في تدبيره - [00:00:38](#)

إن ذلك منكر من القول إنما يخار للمريض أو يقول من يسمع بمرضه نسأل الله له الشفاء العافية وعظيم الأجر بسبب هذا المرض وإن يكون هذا المرض لرفعة منزلته عند الله جل وعلا - [00:00:58](#)

والإنسان قد يكون الله قضاء له بمنزلة في الجنة ولم يكن عمله كافيا لوصولها يبتدي بأشياء المؤمن قد يمرض ويكون المرض خيرا له أخبر أن أمر المؤمن كله له خير له عجب - [00:01:24](#)

يصاب فيصبر يعني يصاب بدين بدنياء. ببدنه بقريبه فيصبر فيكون خير الله. أي ذلك الأمر الذي أصابه ألم يعطى فيشكر فيكون ذلك خيرا يقول النبي وليس ذلك إلا للمؤمن - [00:01:48](#)